العدد ١٩٨

[illegible] على كل حزب

السنة الثالثة

اليرموك

جريدة عربية

الجمعة ١٣ شوال سنة ١٣٤٥ الموافق ١٥ نيسان سنة ١٩٢٧

عبرة للمستقبل

فهل يتعظ بها الفلسطينيون

كنت احسب الصهيونية في اول عهدي بالاقامة في ارض فلسطين انها فكرة ترمي الى اقامة العنصر اليهودي المضطهد من جميع الشعوب الغربية في ارض مقدسة بنظر اهل الاديان الثلاثة الاسلام والمسيحية واليهودية والتمتع بعيشة راضية هادئة تتفق مع حالة ذلك العنصر المعروف عنه انــه ميال الى الكسب وحب السكون مع الحصول على حقوق طبيعية ومدنية يكسبها كل انسان يقيم في قطر ما يتبع نظمه و يتقيد بشرائعه ·

و كنت احسب تخوف الوطنيين من الصهيونيين الذين لا يتجاوز عددهم سدس عدد اهل البلاد تخوفا في غير محله او غلوا في الحذر لا مبرر له ·

اما وقد علمت الشيء الكثير من مقاصدهم ووقفت على شطر من اعمالهم فاني ارى كل الحق في جانب الوطنيين الذين مهما احتجوا على وعـد بلفور ومهما اتهموا الانكليز بانتقاصهم حقهم ومهما اقاموا من السدود في وجه هـذا العنصر الاجنبي فذلك قليل مما يجب ان يفعلوه احتراسا من هذه القوة الكاسحة التي تسير في طليعتها المال والعلم والدهاء ·

هذه انتخابات البلدية في عاصمة فلسطين علمت الامة بلسان فصيح ولغة بليغة درساً من دروس الحياة الاجتماعية التي يعد الانتخاب البلدي فرعاً من فروعها ان تخاذل الوطنيين وتفرقهم مدعاة لفشل الغالب والمغلوب وتسلط الاجنبي على الحزبين المتنافسين المتحاربين ·

لست ممن يلوم الصهيونيين على استثمار اتحادهم واستخدام نفوذهم في معركة من معارك الحياة الانتخابية فهم انمـا يريدون بمناصرة فريق دون فريق من الوطنيين ان يوسعوا دائرة الخلف بين اهل الوطن الواحد والعائلة الواحدة ليتقوا بذلك مناهضة الحزبين وليلهوهما بانفسهما عن مناوءة الصهيونية والوقوف في طريقها ولعمري ان هذا شرك كان يجب على اللجنة التنفيذية الاحتياط له وعلى الحزب المعارض عدم الوقوع فيه مهما كانت الدواعي احتفاظاً بقوة وطنية ينبغي ان ترابط الدخيل الغريب لا للوطني القريب ·

حدثنا التاريخ ان قيصر الروم استغنم فرصة الحرب التي قامت بين الامام علي ومعاوية فكتب الى الثاني كتاباً خلاصته : لقد علمت ما آل اليه الامر بينك و بين ابن ابي طالب فان شئت مددتك بجنود اولهـا عندك وآخرها بالقسطنطينية فكان جواب معاوية : لئن ارسلتها لاسلمن الامر الى صاحبه واتفق معه عليها حتى لا نبقي منها احداً ثم نعود الى ما كنا عليه

هذه عظة تاريخية كان ينبغي للحزبين الاهليين ان يجعلاها نصب اعينهما في كل مشكلة تقع بينهما ويتدخل بها الاجنبي لترجيح احدى الكفتين على الاخرى لان تأييد احداهما على الثانية معناه تقسيم القوة الى شطرين والقسمة عنوان الضعف ·

والآن فقد انقضى امر الانتخاب في القدس وفازت الفئة التي والاها الصهيونيون باكثرية مطلقة

فهل تعد ذلك فوزاً يرتاح له ضميرها وهل تكون مدينــة للتأييد الصهيوني و كيف يكون موقفها غـداً اذا تعارضت المصلحتان الوطنية والصهيونية ؟ هل تنكر الجميل والوفاء من شيم العرب ام تفي لقومها وتحنث بوعدها ؟

هذا ما لا استطيع التكهن به فالمستقبل قريب وهو كفيل بالجواب على هذا السؤال ·

ومهما كان الامر فما مضى فات والمؤمل غيب ولنا الساعة التي نحن فيها فقد بقيت امامنا يافا وحيفا المدينتان اللتان يستطيع الصهيونيون ان يلعبوا فيهما الدور الذي لعبوه بالقدس فعلى الوطنيين من ايـ حزب كانوا ان يعتبروا بما كان ولا يدعوا للعنصر الصهيوني الذي يزاحمهم في اوطانهم و يشاطرهم حقوقهم ان يلعب بهم فيضرب فريقاً من الوطنيين بفريق آخر و ينتقم منهما معاً ·

وغداً اذا ما انتهت الانتخابات على وجه سواء اكان في مصلحة الامة ام لم يكن فعلينــا واجب مهم هو مطالبة الحكومة بجعل الانتخاب طائفياً بحتاً حتى لا تقع الامة في مثل هذا المأزق الذي تضيع فيه جهودها وامانيها

جدير برئيس كل حزب ان يكون لسان حاله مع مناظريه من ابناء جلدتـه قول الشاعر العربي الحكيم القائل :

فان ضيعوا غيبي حفظت غيوبهم
وان هم هووا غيي هويت لهم رشدا
وان زجروا طيراً بنحس تمر بي
زجرت لهم طيراً تمر بهم سعدا
وان اكلوا لحمي وفرت لحومهم
وان هدموا مجدي بنيت لهم مجدا
ولا احمل الحقد القديم عليهم
وليس رئيس القوم من يحمل الحقدا

ابن عباس

الامير شكيب ارسلان في واشنطون

يصف المدنية السورية في الاجيال الغابرة

رأى سعادة الامير ان لا يغادر الولايات المتحدة قبل ان يزور واشنطون لاسيما وان الجالية السورية التي هناك كانت تود ان لا تحرم زيارته فتوجه اليها وما كاد يصل حتى اقبل عليه كثيرون من وجوه الجالية السورية ولازموه مدة وجوده في واشنطون واقامت له الجالية مأدبة فاخرة حضرها جم غفير وتكلم سعادة الامير فقال :

اننا نحن السوريين الوطنيين لسنا اعداء لفرنسا ولا لغيرها من الدول ولكننا اصحاب لبلادنا فان كانت فرنسا او دولة اخرى ترى تمسكنا باستقلال بلادنا عداوة لها فلا شك اننا اعداء وان كان الرأي العام الفرنساوي الذي نعتقد انه لابد ان يعود الى الصواب ليرى كل امة لها الحق بالاستقلال وان يكون لها مركزها تحت الشمس كما يقال فاننا لسنا حينئذ اعـداء لفرنسا · وسواء كانت فرنسا او انكلترا او ايطاليا او تركيا او اية دولة على وجه الارض فلا نرضى ولن نرضى ان تكون هي صاحبة الشأن في سورية ولم نرض ولن نرضى ان تكون في سورية الا الدولة السورية نفسها فان كانت هناك دول تدعي علاقات بسورية فاننا حاضرون للبحث فيها ولكن بما لا يمس سلطاننا القومي ولا يخرجنا عن صفة اية دولة مستقلة بجميع معاني الاستقلال ·

« البقية في الصفحة الرابعة »

انباء الثورة السورية

القتال في اللجاه

كتب الينا من مقر القيادة العليا ما يلي :

بالغت السلطة في بلاغها الاخير عما اسفرت عنه معارك اللجاه بين المجاهدين والافرنسيين والحقيقة ان الخسارة كانت من الفريقين الا انه اذا قابلنا خسارة الافرنسيين بالنسبــة الى جيوشهم الكثيفة وجدناها كثيرة · وقد اضطر قسم من جيوشهم الى الفرار ملتجئاً الى درعا بحالة سيئة و كانت نجدة المجاهدين بقيادة القائد العام الزعيم سلطان باشا الاطرش الذي الحق بالافرنسيين خسائر فادحة وغنم منهم ذخائر ومعدات وفيرة · وهو اليوم في الصفا والقائد المولوي في الشمال ·

هذا وقد وصل الى المجاهدين كل مـا يعوزهم من سلاح وعتـاد والتحق بهم جمهور كبير من المجاهدين الذين كانوا في فلسطين والشرق العربي ·

الامير عادل ارسلان

توجه الزعيم الامير عادل على رأس قوة كبيرة الى اللجــاه ليعيد المعارك الاولى التي اثبتت للافرنسيين ان الثورة لن تضعف وفيها تلك العزائم الجديرة بالتقدير والاعجاب ·

وقد استؤنفت الحرب في اللجاه منــذ عشرة ايام و يبدي الافرنسيون استعداداً كبيراً مع حذر شديد تبدو سيماه على وجوههم و يعرف من حركاتهم ·

قوافل القتلى

وصل الى محطة دمشق ١٥٠ تابوتا من درعا تحوي جثث الجنود الافرنسية القتلى في ساحات اللجاه اما جثث المتطوعة فقد تركت في مكانها طعاماً للوحوش ·

استعداد الافرنسيين

ارسلت السلطة الف جندي في الايام الاخيرة الى اللجاه تعزيزاً لقوتها وهـذا اكبر دليل على ضعف موقفها في تلك الجبهة ·

وطلبت القيادة من السلطة ارسال ١٥٠ شاحنة الى خط درعا لتكون رهن اشارة الحملة ·

البطل فوزي القاوقجي

قام هذا الزعيم بمعارك دامية في جبهات حمص والقريتين والسليمية وحماه وتدمر وقد جرت اخيراً بينه و بين الافرنسيين موقعـة كبرى بالقرب من اريحا (السورية) فاشغل بهذه المعركة عدداً كبيراً من القوى الافرنسية التي كانت تتأهب للسفر الى اللجاه ·

***

بيان هام

زعماء الثورة متحدون

ادارة اليرموك الغراء

نقل الى جريدة الاحرار الحرة التي تصدر في بيروت خبر مصدره يافا مآله ان ثوار سورية قد انقسموا الى حزبين يرأس الدروز منهم سلطان باشا والدمشقيين نسيب البكري · الا فليعلم الداني والقاصي ان اختلاق هـذه الاكاذيب لا يفت في عضد الثوار ولا يؤثر شيئاً في الثورة وان يصل دعاة العدو الى مرامهم بمثل هذا الفساد ولما كان الخبر المذكور محض اختلاق ممن نقله الى مراسل الاحرار فاني ارجو تكذيبه ولكم الشكر

رئيس اللجنة العليا

عادل ارسلان

في حوش الغارة

جاءت قوة ثائرة الى حوش الغارة وهي قرية تقع بين المرج والغوطة واصطحبت قوة اخرى من عرب الجبل وتوجهتا معاً نحو الشمال

في تدمر

استولت قوة مجاهدة على مخفر تدمر بعد حرب اربع ساعات ولم ترد بعد تفاصيل عن كيفية وقوع الحادث وعدد القتلى

في القريتين

دخلت قوة مجاهدة الى القريتين « بين تدمر وحمص » فاستسلم لها الدرك وعددهم خمسة وعشرون جنديا

تأهب السلطة

تفيد انباء الداخل ان ولاة الامور الفرنسويين يستمرون في تقوية استحكاماتهم في بعض مراكز معينة في حمص وحماه والسليمية

حوادث اللجاه

شاع في دمشق ان الثوار الوطنيين فازوا فوزاً مبيناً على عدوهم وتناقلت الافواه احاديث كثيرة عن خسارات الفرنسويين ولم يعلم بالضبط مقدارها ولكن المتفق عليه ان المعركة لم تكن في مصلحة الفرنسيين وان البلاغ الذي اصدره قلم المطبوعات محاولا فيه اثبات النصر للجيش الفرنسي انما هو نوع من البلاغات التي اعتادت السلطة تهيئتها قبل البدء بالحركات لاغراض سياسية معينة والمتفق عليه ان ثلاث طيارات ودبابتين وصلن الى دمشق مصابات بعطل ·

ومما يستحق الذكر ان بعض شيوخ الحوارنة امتنع امتناعاً باتاً عن تقديم معونات للحملات الفرنسية وكان القواد يفرضون على الشيوخ ارشادهم الى السبل الموصلة الى اماكن الثوار الوطنيين فادى هذا الامتناع الى اشتدادها في معاملته الشيوخ وقد ينجم رد فعل بتأثير هذه القسوة فيعلن بعضهم شق عصا الطاعة و ينضم الى المجاهدين ·

آه ياعيد

لست والله عيداً بل انت مأتم جددت الامة به احزانها ومفجعة أثارت كوامن آلامها · كنت عيداً ايام كانت البلاد سخاء رخاء مطمئنة تبتهج الامهات بافلاذ اكبادهن و يتمتع الابناء بحنان والديهم يعيشون جميعاً في بيت واحد تحت سماء واحدة يمرحون في بحبوحة من العيش · ايام صلة الارحام ورعاية الجوار · ايام كانت الامة كالبنيان المرصوص يشد بعضه بعضاً اذا تداعى منه حجر واحد تداعى له البناء كله ·

اما الآن وقد تملك الشح من النفوس وامست البلاد مضطربة واجفة امتحل زرعها ونضل ضرعها واصبحت البلاد اثراً بعد عين لاشفقة ولا وفاء لا تسمع الا حنيناً موءلما وانيناً مبرحاً وصراخاً وعويلا يفتت الجلمود فبأية حال عدت ياعيد ·

كنت مدعاة البث ومثار الاحزان فاضرمت نيران لهفات عميقة وارسلت من مآقي الاحراق والاحرار وجوعاً خددت الخدود فأبدلت التهاني عزاء والسرور كآبة فأي عيد انت ياعيد·

قدمت فماذا رأيت ؟ الواناً شاحبة ووجوهاً سلبها الجوع نضارتها رأيت عاريات سائبات تتساءل بلقمة تسد بها رمقها ورمق اطفالها المعصومين الذين ادمت الارض اقدامهم الغضة واقتلعت الحجارة اظفارهم الناعمة يفترشون الارض وطاء والسماء غطاء يعضهم البرد بانيابه الحادة وتلفح الشمس اجسامهم اللطيفة فمنهم من قضى نحبه ومنهم من ينتظر وهم لم يقترفوا ذنباً سوى انهم اشبال ابطال ابوا الاستكانة للحيف والصغار فلبوا داعي الشرف والشمم ثم رقدوا في رموسهم المظلمة لتطلع نفوسهم العالية الى ما يوءول امر هذه الامة وترفرف ارواحهم الطاهرة بجناحها الابوي على افراخ تركتها وديعة في احضان هذا الوطن المقدس فهل كنت بعد هذه المأساة عيداً ياعيد ·

آه ليت ايام الصوم لم تنصرم او ليتك لم تحل محلها اذ لو كان ذلك لانتحل البائسون لانفسهم مبرراً بطوائهم ولاستوسلوا بتعليل اطفالهم البوءساء بما يفرحهم بحلولك يصابرونهم فيصبرون و ينظرونهم فينتظرون عودة آبائهم اليهم ليحققوا لهم تلك الاحلام الذهبية جاهلين واحر قلباه ان اولئك الآباء ذهبوا فلن يعودوا اليهم يجزيهم الله بعملهم جنات عدن لباسهم فيها سندس خضر واستبرق فبأي وجه قدمت ياعيد ·

نعم انك حللت فكنت عيداً ولكن على من ؟ على من لا يوءنبه وجدان ولا يعذبه ضمير يتخذ من لباسه وطعامه نعيما ومفخرة يتيه بها على اولئك البوءساء فيثير لوعاتهم الكامنة يقعد ناعماً ويقوم ناعماً بينما احرار الامة البررة تريق دماءها الزكية وتفيض ارواحها الطاهرة في ميادين تراث المجد الزاهر فعلى مثل اولئك الوحوش الضارية عدت انت ياعيد

تالله انها لفظائع تكاد تمور لها السموات وتميل لهولها الجبال وتنفجر البراكين · اجل انها لادوار بربرية تمثل على مسرح البشرية المظلومة تحت ستار الانسانية المتألمة فبعد هذه المحن والاحن فهل يصح ان نسميك عيدا ياعيد

اني بالرغم من كل هذا وذاك اتقدم بمناسبتك من امتي العربية خاصة ومن المسلمين المضطهدين عامة بالتضرع الى الله سبحانه وتعالى ان يجعل لهم من هذا المأزق مخرجا وان ينيلهم نصراً عزيزاً من عنده حتى اذا حل هلالك بعد ذلك تكون جديراً بالمسرات والابتهاج انت ياعيد ·

نزيل حيفا — صقر الوادي

توقف سير السيارات

بسط المجاهدون نفوذهم على طريق البادية بين حمص وتدمر فامتنعت السيارات عن سلوك هذه الطريق حيث يستمر تجول الثوار في اطرافها ·

انباء البلاد العربية

سورية

فساد المتفرنسين

منيت البلاد بفئة من اللبنانيين المتفرنسين والمقيمين في باريس لا يروقها الا تعكير الجو السياسي السوري فلم يكد يبلغها خبر المفاوضة مع الوفد السوري لتحقيق المطالب السورية بما فيها ادخال لبنان في الوحدة حتى قامت قيامتها فاثارت حملة كبرى مذكرة فرنسة بايام خلت وخدمات سلفت وضحايا في سبيل تأييد نفوذها ذهبت فاعادت لذلك الجو الذي اخذ يصفو تلبده السابق باضاليل معروفة نفر منها احرار الافرنسيين حتى المسيو بونسو نفسه الذي بدأ يشكو حملات هذه الفئة وفسادها اللذين حالا دون تحقيق رغبته ربط الساحل بسورية ·

مكتب عربي

في باريس

يقوم بعض السوريين بمشروع تأسيس مكتب عربي في باريس يعني قبل كل شيء ببث الدعاية في مصلحة التقرب الافرنسي السوري وسيكون مشروع هذه الوكالة مشابها من كل الوجوه لمشروع الوكالة اليهودية التي وضع الدكتور و يزامن القواعد لانشائها في فلسطين ·

ولكن الوكالة العربية سيراعي في تأسيسها ·وقف البلاد الاقتصادي اذ ستكون في سنتها الاولى مقصورة على مكتب للنشر والدعاية ومكتب للشوءون الاقتصادية وستكون وظيفة المكتب الاول تعريف الشعب الافرنسي من الشعوب العربية بلا تفريق في بلدانها وديارها

و يخدم ايضاً مصلحة الحج الى الحجاز ونشر الدعايات في تسهيل اموره · وسيعني المكتب في ترجمة خلاصة ما ينشر في الصحف العربية عن احوال بلاد العرب السياسية والاجتماعية كما انه يعني بنقل ما يكتب و ينشر في الصحف الفرنسوية من الفصول والمباحث حول البلاد العربية وشوءونها السياسية وعلاقة فرنسا بها بصورة خاصة ·

اما المكتب الاقتصادي فانه سيتولى عرض نماذج من صادرات بلاد العرب ، كسورية والعراق وفلسطين واليمن والحجاز ·

والفكرة السائدة في السوريين هي ان سورية ما تزال الى الآن مجهولة من الشعب الافرنسي واذا كان في هذا الشعب من يعلم شيئا عن احوال سورية فان علمه لا يمتد الى اكثر مما انكشف له في تاريخ الحروب الصليبية فالحركة الوطنية السورية ومركز سورية الاقتصادي والسياسي وتأثيرها في السياسة الدولية في بلاد العرب كل ذلك مما يجهله الشعب الفرنسوي خاصته وعامته ·

جمع الاسلحة

فرضت السلطة على مدينة صور عدداً من الاسلحة فاحتج اهلها على هذا الامر لعدم وجود اسلحة فيها ولانهم سيضطرون لدفع ثمن البنادق المفروضة عليهم

اليرموك — لاعجب ان واصلت السلطة فرض الغرامات والاسلحة على المدن والقرى لانها رأتها احسن وسيلة لابتزاز اموال الشعب الآمن المسكين·

حول الاختلاسات

اقترح وزير النافعة اللبنانية فصل ٢٣ موظفاً من موظفي وزارة النافعة لوجود علاقة لهم في الاختلاسات الكثيرة التي ظهرت في تلك الدائرة·

بين الجنود الفرنسوية

شجر خلاف شديد في قرية الرخيمة الشرقية بين فرسان المغاربة وفرسان المتطوعة بسبب اعتداء وقع على امرأة درزية فاقتتل الفريقان اقتتالا شديداً وسقط من الجانبين عدة جرحى واضطر ضباطهم الى الانسحاب من الرخيمة الى شهبا

طغيان بردى

من انباء دمشق ان مياه بردى ارتفعت متراً ونصف متر وفاضت على الشوارع فتعطل السير في اسواق علي باشا والعتيق والمناخليه

اثر زيارة

وزراء مصر فلسطين وسورية

كانت لزيارة اصحاب الدولة عبدالخالق ثروة باشا وعلي الشمسي باشا ورفاقهما اثرها الحسن في القطرين الفلسطيني والسوري وكذلك في مصر فان صحفها اخذت تمجد ربوع فلسطين وسورية وتحبذ الاصطياف فيهما لما بين القطرين من الروابط والى القراء ما كتبته كوكب الشرق الغراء في هذا الصدد:

كان الاثر الذي تركته هذه الزيارة في نفسي الوزيرين الجليلين باديا على كل منهما ، فقد سرا جدا من الحفاوة التي قوبلا بها في كل مكان زاراه ، ومن الوسائل العديدة التي اتخذت لتوفير اسباب الراحة لهما ، وصرحا بانه اذا توافرت اسباب الراحة للمسافرين في تنقلاتهم بسوريا وفلسطين ، اصبحت المصيف الطبيعي للمصريين ، لسهولة المواصلات من ناحية ، ولوحدة اللغة من ناحية اخرى ، ولما في مصايف جاراتنا من ميزات في المناخ والماء والمناظر الطبيعية لاتفضلها فيها اهم المصايف الاوربية

اضف الى ماتقدم ان الذي يصطاف منافي بلاد فلسطين ، يرى كانه مقيم في مصر لم يرحل عنها ، بعد ان امتدت الخطوط التلفونية من مصر الى يافا وحيفا وغزة والقدس ففي وسع المصطاف ان يخاطب اهله وعملاءه واصدقاءه كل ساعة في كل يوم كانه مقيم بينهم لم يشط به المزار ، وهو ما يتوافر لنا في بلد آخر ،

الاستاذ الخضري

خسرت الامة العربية عالماًفاضلا وموءرخا كبيراً وموءلفاً مشهوراً الا وهو الاستاذ محمد بك الخضري مفتش اللغة العربية في وزارة المعارف المصرية توفاه الله في مصر يوم الاحد فكان لنعيه رنة حزن واسى في نفوس عارفي فضل هذا الفقيد واحتفل بتشييع جنازته احتفالا يليق بمقامه العلمي رحمه الله وعزى آله وذويه·

اخبار محلية

نتيجة الانتخاب

في غزة

عهد فخامة المندوب السامي الى حاكم لواء يافا بالاشراف على سير انتخاب البلدية في غزة وحضر ايضاً حاكم الخليل لمساعدته وقد قسمت المدينة الى منطقتين تسهيلا للعمل لجرى الانتخاب في يومي الجمعة والسبت وحاز كل من السادة المذكورين الاصوات التالية :

٤٤٦	ابراهيم العلمي
٤٠٨	عمر الصوراني
٤٠٣	جميل الشوا
٣٧١	شاهين غلاييني
٣٧٠	ابراهيم ظريفه
٣٦٧	سعيد الطباع
٣٦٥	محمد بسيسو
٣٦١	يوسف العلمي
٣٣٠	فهمي الحسيني

فتكون النتيجة بجانب حزب الوجيه الحاج سعيد افندي الشوا و لم ينجح من اخصامه الا المحامي فهمي افندي الحسيني فقط ·

***

في عكا

جرى الانتخاب في عكا يوم الاثنين فكانت النتيجة كما يلي :

٣٧١	السيد رفول خوام
٢٧٦	» عبد الفتاح السعدي
٢٤٠	» متري حبايب
٢٢٨	» توفيق العبد الله
٢٢٠	» اندراوس عيد
١٧٣	» زكي بيضون
١٧١	» حسن حبيشي

اليرموك : نهنيء الفائزين بما نالوه من ثقة مواطنيهم ونرجو لهم التوفيق في خدمة الوطن ·

الاستاذ الريحاني

في يافا

كتب الينا مراسلنا الفاضل في يافا ان الاستاذ امين افندي الريحاني وصل اليها يوم السبت قادماً من بيروت بطريق حيفا اجابة لدعوة جمعية الشبان المسيحية فيها لالقاء محاضرة عن اسباب تقهقر الشرق وعن النهضة الحاضرة من الصين الى فلسطين وقد كان الاحتفال بالاستاذ بالغاً اقصاه واقيمت له حفلة تكريم في النادي الرياضي الاسلامي التى القى اثناءها خطابا كان له تأثير حسن في نفوس السامعين وغادر يافا الى القدس مشيعا بالاكرام ·

—**—

كاتب

يحسن مسك الدفاتر

لدينا كاتب متقن اصول مسك الدفاتر بطريقة الدوبيا بالعربي وحامل شهادة مدرسة ييجيه التجارية الافرنسية ومتقن اللغة الافرنسية جيداً فمن كان بحاجة اليه فليراجع ادارة الجريدة · (٣٧)

حول الاثار القديمة

في بيسان

كنا نشرنا في العدد ١٨٨ من اليرموك بتاريخ ٨ آذار ١٩٢٧ انه لاتزال الحفريات قائمة في بيسان بمعرفة مندوب اميركي من جامعة فلادلفيا وانه لايعلم احد نص الاتفاق الجاري بين حكومة فلسطين و بين هذا المندوب وان غاية مايعلم ان العاديات التي تظهر في هذه المدينة التاريخية تشحن ضمن صناديق الى جهة غير معلومة مع انه ينبغي ان تظل آثار البلاد في متحفها احتفاظاً بها

وقد ورد علينا اليوم كتاب من سعادة المستر ابرامصون حاكم المقاطعة الشمالية يطلب منا نشره بيانا للحقيقة هذا نصه :

ا — بمقتضى القانون لايسمح باجراء اية حفريات ما بدون الحصول على تصريح من ادارة الآثار ولا يعطى تصريح كهذا الا الى الجمعيات او المعاهد العلمية او الى افراد ثبتت مقدرتهم العلمية وان يتعهد بانهم كتلك الفرق التي ينتمون اليها واما الشروط التي بموجبها يعطى التصريح بالحفريات فهي كما هو منصوص عنه في الفصل الخامس من قانون الآثار ·

ب — ان الحفريات الجارية الان في بيسان مرخص بها بموجب تصريح معطى لجامعة الاثار بفيلادلفيا من اعمال الولايات المتحدة بمقتضى هذه الشروط وان الاشياء التي عثر عليها اثناء عمليات الحفر قسمت من حين الى آخر بموجب المادة ٣٠ من قانون الاثار وفي كل تقسيم اخذت الحكومة عدداً وافراً من العينات لمتحف الاثار بفلسطين وبين هذه العينات توجد كمية من الذهب والمجوهرات واشياء عديدة دينية وعينات من الزجاج والتوابيت الحجرية واحجار منقوشة وتمثال لرعمسيس الثالث من الرخام الاسود وان قسما كبيراً من هذه الاشياء معروضة منذ مدة طويلة بمتحف الاثار واما القسم الاخر فاما ان يكون تحت الفحص والتدقيق او موذع بالمخازن ·

ج — واما جميع الاشياء التي تصدرت من فلسطين فهي الاشياء التي خصصت الى جامعة الاثار بفيلادلفيا بموجب المادة ٣٠ من قانون الاثار

اليهود

يوحدون كلمتهم

عقد الصهيونيون في هذا الاسبوع عدة اجتماعات بحثوا فيها في موضوع انتخابات البلدية وقر رأيهم على تأليف لجنة من خمسة اشخاص هم الخواجات موشين وارنشتين ورفول حكيم وحلفون والدكتور واشيص بالاشتراك مع بوزنر وحسون والغرض من هذه اللجنة توحيد كلمة اليهود على ترشيح اشخاص بالتزكية وتسمية من يواليهم من الوطنيين للتصويت لهم

والمرجح انهم سيصوتون لصديقهم حسن بك شكري فقط !!!

سكرتير يهودي

لبلدية حيفا

نشر بعض الصحف انه عين سكرتير يهودي لبلدية حيفا فاستقصينا الخبر من مصدره فعلمنا انه عار عن الصحة ·

مصاب جلل

فقد استاذ كبير

حمل الينا البرق امس نبأ انقض وقعه علينا انقضاض الصاعقة لشدة هوله فأدمى منا القلوب وفتت الاكباد

وكيف لا يكون ذلك النبأ مشؤوماً وقد نعى الينا الاستاذ الكبير والمربي العظيم الشيخ احمد عباس الازهري رئيس الكلية الاسلامية في بيروت واحد نوابغ علماء المسلمين الاعلام

الا وان مصيبتنا بفقد هذا الاستاذ العلامة لعظيمة ، فقد كان رحمه الله ركن النهضة العلمية واستاذ الناشئة السورية وهو الذي بث فيهم الروح العربية وغرس في نفوسهم العاطفة القومية والمبدأ الوطني فنشأوا على منهاجه القويم وتخلقوا باخلاقه الفاضلة وآدابه العالية .

ان فقد الاستاذ خسارة كبرى على البلاد لا تعوض وان الفراغ الذي احدثه لن يسده احد من بعده ، وانا مهما بالغنا في تعداد فضائله ومناقبه فلا نوفيه حقه من الرثاء .

ولا ريب في ان الامة العربية التي عرفت الاستاذ حق معرفته وقدرته حق قدره ستخلد اسم الاستاذ الازهري مقروناً بالتبجيل والاحترام وان ذكره الجميل لا يمحى مادام معهده العلمي في عالم الوجود .

هذا وان ادارة اليرموك تشاطر انجال الاستاذ الفقيد الكرام ولاسيما حضرة الصديق الفاضل السيد كمال رئيس تحريرها الحزن والاسى على هذا الخطب الفادح وتدعو الله ان يتغمد الاستاذ الراحل برحمته ورضوانه وان يلهم آله وبنيه الصبر الجميل .

برقيات التعازي

ما كاد نعي الاستاذ الازهري ينتشر في المدينة حتى سارع فريق من الوجوه والادباء وفي مقدمتهم فضيلة الاستاذ الشيخ محمد افندي مراد مفتي حيفا وحضرة الوجيه سليمان بك الصلاح رئيس الجمعية الاسلامية بتطيير البرقيات للاعراب عن شعورهم في هذه الكارثة والتعزية الامة الاسلامية في بيروت بفقد الاستاذ الجليل ومشاطرتهم الحزن على هذا الخطب الجسيم .

اعتقال

جاسوس عربي في الاستانة

قبض على شخص في الاستانة يدعى «رسول» بتهمة الجاسوسية وسيرسل الى انقره ليحاكم فيها .

طلبة مجريون يزورون فلسطين

ستصل الى فلسطين في اواخر الشهر الحالي بعثة علمية من الطلبة المجريين لزيارة هذه البلاد المقدسة .

حركة الحجاج الى فلسطين

وصل الى مصر في هذا الاسبوع مائة ونيف من الحجاج الفرنسويين قادمين من فرنسة لزيارة فلسطين .

كيف فاز

مرشح حزب الاهالي بنابلس

كتب الينا مراسلنا النابلسي يقول ان الجمعية الاسلامية بنابلس ارتكبت خطأ بترشيحها تسعة اشخاص البلدية مع ان العدد المعين هو سبعة اعضاء وبهذه الواسطة نال الحاج طاهر كنعان وهو مرشح الجمعية ٣٢٦ صوتا ، ولو ان هذه الاصوات وزعت على السيدين شافع عبد الهادي وناصر الطاهر لكان جميع الفائزين من مرشحي الجمعية ولم يفز السيد حيدر طوقان مرشح حزب الاهالي .. وعلى كل فستكون هذه الهفوة درساً للجمعية فلا تقع فيها مرة ثانية

ويهنئ المراسل الفائزين من مرشحي الجمعية على ما احرزوه من الثقة التامة التي دلت على عظيم تعلق الاهالي بهذه الهيأة التي خدمت البلاد خدمات لا ينكرها الا كل مكابر .

صدى انتخاب

بلدية القدس في الخارج

نشر المقطم برقية من لندن جاء فيها ان نتيجة الانتخاب لبلدية القدس كانت فوزاً كبيراً لليهود: فقد انتخب ٦ اعضاء من حزب النشاشيبي وجميعهم مشايعون لليهود و٢ من حزب الحسينيين واربعة من اليهود .

وجاء في برقيات الاهرام الخاصة ان انتخاب البلدية الذي جرى في القدس قد بيع فيها كل صوت بجنيه واحد .

وان الفوز كان فيه الى جانب الصهيونيين وانصارهم ولم ينل انصار اللجنة التنفيذية سوى كرسيين وكان احد الفائزين السيد جمال الحسيني سكرتير اللجنة .

اليرموك : ماقول تلك الصحف التي اتخذت لنفسها خطة المعارضة فيما جاء في هاتين البرقيتين ؟ ! !

مشروع روتمبرغ

في الشرق العربي

نشرت جريدة صوت الشعب الغراء مقالا بينت فيه كيفية امتداد مشروع روتمبرغ الى الشرق العربي وذكرت ان الحكومة اشترطت على صاحب المشروع الشروط التالية

١ — ان لا يكون لمشروع روتمبرغ علاقة بالوطن القومي اليهودي .

٢ — ان لا يحق له البتة في استملاك اراض في شرق الاردن غير الستة الاف دونم التي اشتراها .

٣ — ان يدفع ثمنها البالغ ١٤ الف جنيه

٤ — ان يدفع تعويضاً لاصحاب تلك الاراضي عن محصولاتهم وقدره ثلاثة الاف جنيه

٥ — ان لا تسلم الاراضي الا بعد ان يجني اصحابها منتوجاتها

٦ — ان يقرض بلدية عمان ما تحتاجه من مال لجر المياه وتعميمها على السكان بفائدة لا تزيد على ستة في المائة .

٧ — اذا اخل بشرط من هذه الشروط يعد مشروعه لاغياً في شرق الاردن ويحق للحكومة استرداد الاراضي بلا تعويض .

الشرق العربي

عمان — لمراسل اليرموك الخاص

مشروع روتمبرغ

مابرح شيوخ المنطقة ورجالها المفكرون في عمان يسعون لحمل الحكومة على ان تعدل عن قرارها الذي باعت به اراضي الغور الى روتمبرغ غير ان الحكومة لا تدري كيف تعمل تجاه هذا التيار لان البيع تم برضاء المندوب السامي البريطاني اعتماداً على صك المشروع الذي صدقت عليه وزارة المستعمرات .

معاهدة تسليم المجرمين

علمت من ثقة ان الجنرال غاملان الذي مر بالقدس اثناء عودته من فرنسة حمل مشروع معاهدة لتسليم المجرمين لان ماكان جارياً قبل لم يكن الا تعهداً من الدولتين والمؤمل ان نرى من الدولتين مساعدة ومساندة في الضغط على الثوار لان المعاهدة الجديدة تخول قوى الامن في الدولتين حق تجاوز حدود الدولة الاخرى حتى المخافر الامامية لمطاردة المجرمين ولا يخفى ان هذا المشروع يقصد منه المساعدة للجنود الافرنسيين بتجاوز حدود هذه المنطقة لتعقيب المجاهدين

حزب الشعب

احتفل في هذا الاسبوع بافتتاح حزب الشعب الاردني وقد حضر هذا الاحتفال اكثر اركان الحكومة عدا سمو الامير وقد قرأ السيد عبد المهدي الشمايله احد وجوه الكرك خطابا بضرورة تأسيس الاحزاب السياسية وبين تأثيرها في انهاض الشعوب وتلا نظام الحزب فقال ان غايته تأييد حكومة دستورية نيابية مسؤولة برئاسة سمو الامير عبد الله ومن بعده لانجاله ولا ريب في ان خير عمل يقوم به رجال الحزب اليوم هو العمل باخلاص وترو للوصول الى حقوقهم المشروعة .

كتاب

رؤساء العشائر

هذا نص كتاب ارسله رؤساء العشائر الى وفود البلاد يؤيدون به مطالبهم بتشكيل المجلس النيابي .

حضرات الاخوان عموم مشايخ اربد وعجلون والسلط والكرك والبلقاء بلغنا خبر مساعيكم المشكورة لخير البلاد والعباد واننا نحيطكم علما باننا معكم على الخير والشر نعادي من تعادون ونسالم من تسالمون وقد قدمنا مضابط موقعة باختامنا نعلم فيها الانكليز وكبيرهم في عمان اننا لا نعترف على كل مايعملونه بشأن بلادنا من الامور مالم يتألف المجلس النيابي الذي تنتخبه من عموم السكان والسلام عليكم

خالد الفائز من مشايخ بني صخر · حمد بن جازي شيخ مشايخ الحويطات · مثقال بن فايز · عضوب ابن زبن · فهد الطراد شيخ مشايخ الزبن · خلف المور شيخ عشيرة الهكيش .

***

عيد الفصح

يصادف يوم الاحد المقبل عيد الفصح عند الطوائف الغربية فنتقدم الى اخواننا بخالص التهنئة بهذا العيد اعاده الله عليهم بالصفاء والهناء وعلى البلاد بالسعادة والرخاء

نتيجة الانتخاب

في طولكرم

وردت علينا برقية من مراسلنا في طولكرم تفيد انه نال الاكثرية الساحقة في الانتخاب كل من السادة عبد الرحمن الحاج ابراهيم رئيس البلدية وخليل الجلاد ونمر عبد القادر ومحمود الحاج قاسم وعبد الرحيم حنون من اعضائها وعلي السيد ويقول المراسل ان هذا هو الانتخاب السادس الذي ينال فيه الرئيس الحالي الاكثرية الشعبية المطلقة .

فنحن نهنئه على هذه الثقة العظيمة وفقه الله الى مافيه الخير .

كيف يخدعونهم

حكم عقب ثورة حماه على ١٥ ثائراً بالاعدام وعلى ٤٠ بالحبس بمدات مختلفة ، ومنذ شهرين توسل نورس بك الكيلاني لدى السلطة العفو عن هؤلاء المحكومين الفارين فوعدوه بذلك وعليه استسلم المحكومون واعطي لهم وثائق تشعر بالعفو عنهم ولكنهم بعد حين طلبوا الى دمشق والقوا في سجن القلعة بحجة ان اوراق العفو ارسلت للمرجع ولما تعد ، وهكذا مضى على وجودهم في السجن شهر دون ان يعلموا مصيرهم .

هل تقام دعوى

روت الصراط ان المحامي فهمي افندي الحسيني سيقيم دعوى بطلب فسخ الانتخابات في غزة لدخول من لا حق له من الناخبين والمنتخبين .

وتقول هذه الجريدة ان وفداً من المعارضين ذهب الى يافا وقابل حاكمها ورفع اليه مضبطة تتضمن عدم الاعتراف بالبلدية وان تكون لهم بلدية محرزة لثقتهم وانهم قرروا الاستنكاف عن دفع ضرائب البلدية حتى تجاب مطالبهم

اليرموك — لانظن ان الحكومة تأبه لهذه الاسباب فهي التي كانت تشرف على سير الانتخابات في كل المدن .

بعثة علمية المانية في فلسطين

قدمت فلسطين بعثة علمية المانية لحضور احتفال عيد الفصح في بيت المقدس .

الذخائر المهملة

ابلغتنا الحكومة مايلي :

قد انفقت حكومة فلسطين ١١ الف جنيه على اتلاف الذخائر المهملة الموجودة في فلسطين وقد اعتني بوجه خاص الى اتلاف ما وجد من هذه الذخائر في جوار المدن والقرى نظراً لشدة خطرها على حياة الناس غير انه يوجد عدد من القنابل مبعثرة في المناطق البعيدة وليس في النية اتلافها لان ذلك يحتاج الى نفقات كثيرة .

لذلك نحذر الجمهور بان لا يمس اي نوع من هذه الذخائر والمفرقعات التي توجد في بعض النواحي او التي تنكشف من جراء الحراثة وننصح بوجه خاص ان لا يحاول احد فتح القنابل بقصد الحصول على المواد المفرقعة منها

الوكيل العام لليرموك

عهدت ادارة اليرموك الى السيد اسعد كمال وكيلها العام لتحصيل بدلات الاشتراك بفلسطين فنرجو المشتركين الكرام اعتماده ولهم الشكر .

كلمة غالية

لعلامة كبير

ننشر فيما يلي صورة تلغراف بعث به صاحب السعادة شيخ ادباء العرب العلامة احمد زكي باشا الى اللجنة القائمة بفلسطين بتأبين الفقيد السيد عبد الله الدجاني لما تضمنه هذا التلغراف القيم من معان سامية وشعور جليل هذا نصه :

ليس لبني يعرب ان يحتفلوا بموسم او عيد لاننا كل يوم في حداد جديد من عهد السلطان الشهيد قانصوه الغوري منذ نيف واربعة قرون لا تزال دول الاستعمار تصب على رؤوسنا انواع المظالم والوان النكال في اشكال متعددة ترمي كلها الى غاية واحدة حتى اصبح واجبنا الوحيد ان نتكاتف على احياء كل ذكرى اليمة وكل مصيبة عميمة لكيلا تخمد فينا نار العزيمة وحتى لا ينطمس من قلبنا نور الايمان بالله وبالاستقلال التام . فلذلك ابعث لجمعكم الكريم تحيتي القلبية على جناح البرق لاكون معكم بالروح وان كنت غائباً بالجثمان . فعقيدتي ان الالتفاف حول المرحوم السيد عبد الله الدجاني سيفيض عليكم نفحة جديدة مما طبعه الله عليه من التفاني لخدمة القومية والوطنية سجية عرفتها انا فيه وخبرتها بنفسي منه ويقيني تام بان روحه ترفرف الان من اعلى عليين لتملي عليكم واجب التضامن القوي فيكون لاجتماعكم بعد اثره القولي اثر فعلي يتجلى بتجاذب الارواح وانضمام الاشباح فتتعاون الجوانح والجوارح على جمع الشمل وتوحيد الكلمة لنفخ روح جديد في سلطان ونديب والقطامي وسعيد وعادل وفوزي والاشمر وروحه الى سائر اخوانهم الصناديد الذين يبيعون ارواحهم غالية في سوق المنايا لاعلاء كلمة الوطن ولرفع راية العرب حياكم الله وحياهم وانا المخلص لهم ولكم

احمد زكي باشا

***

الى ميدان الجهاد

عاد الى الثورة فريق ثان من الذين خضعوا سابقاً للفرنسويين وجاء معهم عدد من القرويين الذين تهدمت منازلهم وبذلك اصبحت قوة الثوار الشرقيين تعادل قوة المجاهدين في اللجاء

ثم ذكر الامير تاريخ سورية الماضي سواء في زمن الفينيقيين او في زمن العرب فقال: ان سورية في زمن الفينيقيين استولت على اكثر سواحل البحر المتوسط وانما قرطجنة التي هي بنت سورية صار منها دولة بلغت من العظمة انها ضارعت روميه العظمى وكادت تسحقها وان الفينيقيين استمروا حتى سواحل انكلترا وأسسوا مدنا في فرنسا من جملتها مرسيليا

فتحت سورية في زمن العرب جميع بلاد شمالي افريقيا واجتازت منها الى اوربا واستولت على اسبانيا ثمانمائة سنة واطلقت على كثير من مدنها اسماء مدن سورية مثل دمشق وحمص وغيرهما واستولت على جنوبي فرنسا اكثر من مائتي سنة وعلى سويسرة ٩٥ سنة وعلى جانب عظيم من ايطاليا

وان امة كهذه سبقت لها هذه الفتوحات وكانت فتوحاتها العسكرية دائماً مرافقة للمدنية والآثار العمرانية الباهرة لهي امة جديرة بالاستقلال لا يمكن ان يهضم حقها ولا ان تبقى تحت سيطرة دولة اجنبية.

وان امة كالامة السورية خرجت منها اسمى المبادئ واعدل الشرائع التي تتمشى عليها الانسانية بامرها والتي وطئت ارضها رجال يقدسهم العالم الغربي الى الآن والتي يأتم بها اعظم شعوب الارض لن ترضى ان تكون جمهورية ليبيريا في افريقيا مستقلة ذات كرسي في جمعية الامم واهلها من الجنس الاسود وان تكون هي مع كونها اي سورية نفر السلالة البيضاء محرومة السيادة القومية راسفة في قيد العبودية. هذا لا يكون ولن يكون مهما حاول المتسلط ان يعتدي على حقنا المقدس.

وسيأتي يوم غير بعيد نجتمع فيه مثل هذا الاجتماع في نفس واشنطون لكن لا في هذا المكان بل في سفارة سورية في واشنطون.

وفي اثناء وجود الامير في واشنطون زار بعض اعضاء مجلس الشيوخ زيارات طويلة وكذلك تبادل الزيارات مع بعض سفراء الدول فلقي في كل مكان مزيد الاحترام والاحتفاء. (البيان)

اليرموك

جريدة عربية تصدر مرتين في كل اسبوع

صاحب امتيازها: رشيد الحاج ابراهيم

بدل الاشتراك	المكاتبات
غ م	بعنوان ادارة جريدة اليرموك
١٠٠ في فلسطين	حيفا فلسطين — صندوق البريد ١٥٧
١٣٥ في سائر الجهات	

المطبعة العباسية — حيفا — المدير المسؤول كمال عباس